# تأثير برنامج حركي على إكتساب مهارات التوجه والحركة وبعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين

**د/ محمد جاسم محمد علي** [١]*

**مقدمة ومشكلة البحث:**

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وفي أحسن صوره، ولحكمة ما يراها الخالق سبحانه وتعالي يسلبه إحدي هذه النعم أو بعضها القليل أو الكثير، وسلب إحدي هذه النعم الكثيرة هو في حقيقة الأمر نوع من الإعاقة، والمعاق هو " ذلك الإنسان الذي سلبت منه وظيفة أحد الأعضاء الحيوية في جسمه نتيجة المرض أو الإصابة أو الوراثة، ونتج عن ذلك أنه أصبح عاجزا عن تحقيق إحتياجاته" وعلي هذا فالمعاق ليس هو ذلك الشخص ذو العاهة الظاهرة، كالأعمي والأصم والأعرج وإنما هو كل إنتقاص لوظيفة حيوية في جسم الإنسان، وهناك عدة أنواع من الإعاقات مثل الإعاقات السمعية والبصرية والحركية والعقلية.

وتعتبر حاسة الإبصار من أهم حواس الإنسان وهى قناة رئيسية لإستقبال الإشارات من العالم الخارجي و يفقد الأطفال المعاقين بصريا معظم خبراتهم اليومية بالصورة و اللون والشكل كما يحرم هؤلاء من تكوين صورة ذهنية قائمة على الإنطباعات البصرية فالأطفال المعاقين بصريا يعانون من ضعف و قصور في إدراكهم للبيئة و وعيهم بها وهكذا يعتمد المعاق بصريا على الحواس المتبقية لفهم العالم من حوله و التكيف للتواصل مع أفراد المجتمع. (٢٠٣:١٢)

ويذكر "**فاروق الروسان**" (٢٠٠١م) أنه من المشكلات التي يعانى منها المعاقون بصريا صعوبة التنقل من مكان إلى أخر أو ما يسمى بمهارات فن الحركة والمتمثلة في إستخدام العصي البيضاء أو إستخدام الأجهزة الصوتية المساعدة وكذلك مهارات الحياة اليومية التي تتطلب قدرا من المهارات الحركية العامة والدقيقة. (٥٧:١٧)

ويذكر "**سعيد السعيد**" (٢٠٠٦م) أن الطفل المعاق بصريا تنقصه المهارات الحركية اللازمة لحياته لأن التوافق الحركي أقل بكثير من الطفل العادي ، بالإضافة إلى تأخر النمو الحركي والتعلم الحركي وبالتالي قصور القدرات الحركية.(٤٤:١٣)

ويعتبر موضوع التوجه و الحركة من القضايا ذات الأهمية في مجال الإعاقة البصرية ويتمثل في تطوير أو إعادة تشكيل المهارات الأساسية الإستقلالية في مجال الحركة إذ أنه مركز العمليات الأساسية لتطور المهارات النفسحركية كما أن الحركة المستقلة تيسر على

---

[١] معلم تربية بدنية – وزارة التربية – دولة الكويت.

الكفيف المشاركة في كافة مناشط الحياة، وهى ضرورية للقيام بالكثير من الأعمال والحصول على الفرص الإجتماعية والترفيهية الممكنة، حيث أن عدم القدرة على التوجه والحركة في البيئة يحد من فرص الحصول على الخدمات المختلفة، علاوة على الآثار والمشكلات الصحية المترتبة على ذلك من تدهور كفاءة أجهزة الجسم وخاصة ما يتعلق بالدورة الدموية و الجهاز التنفسي.(٣١:٢٤)

ويذكر "**عبد المطلب القريطى**" (٢٠٠٥م) أن مفهوم التوجه والحركة يشمل مصطلحين مرتبطين ببعضهما أولهما التوجه ويعنى عملية إستخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطة إرتكازه وعلاقته بجميع الأشياء المهمة ذات الصلة بحركته في مجال ما وثانيهما الحركة وتعنى إستعداد الشخص و مقدرته على التنقل في هذا المجال.(٨٧:١٥)

ويشير "**هويبنر وينر Huebner,Wiener**" (٢٠٠٥م) إلى أن كل من التوجه والحركة هما مزيج يمكنان المكفوفين من السيطرة على المهارات الأساسية للحياة فالحركة ليست مجرد الإنتقال من مكان لآخر فحسب بل تتضمن تفكيراً ومحاولة لربط مجموعة من العلاقات بين الأشياء والأماكن التي يتحرك فيها الفرد، لذا فإن الحركة تعد من العوامل المهمة والمؤثرة في شخصية الطفل الكفيف.(٥٧٩:٢٧)

وفى هذا الصدد يشير "**إيهاب الببلاوى**" (٢٠١١م) إلى أن مهارات التوجه و الحركة بالإضافة إلى مهارات التواصل ومهارات الحياة اليومية تعد من المهارات الأساسية التي يجب أن يتعلمها جميع الأطفال المكفوفين لأن من شأنها أن تزيد من قدرتهم على فهم البيئة المحيطة والتحرك داخلها بأمان وإستقلالية. (١٥:٩)

وتؤدى الإعاقة البصرية إلى تأثيرات سلبية على مفهوم الطفل عن ذاته وعلى صحته النفسية تصل إلى حد سوء التكيف الشخصي والإجتماعى فعجز الطفل الكفيف عن الرؤية ينعكس على سلوكه بصور مختلفة كما يؤثر على مقدار الخبرة التي يحصل عليها من العالم الخارجي الذي يعيش فيه. (٣٧:٣)

وتدعو منظمة اليونيسيف لرعاية الطفولة في تقريرها (٢٠٠١م) إلى ضرورة تعّلم الأطفال المهارات الحياتية حيث يواجه أطفال اليوم تحديات هائلة مثل العنف، وتدهور البيئة، والمرض، والتمييز، والفقر بالإضافة إلى القراءة والكتابة والحساب، مما يتطلب قدرة الطفل على التنقل في هذا العالم الذي يزداد تعقيداً .(٣٢)

ويشير مصطلح 'المهارات الحياتية' إلى مجموعة واسعة من الجوانب النفسية والإجتماعية ومهارات التعامل مع الأطفال التي قد تساعد في إتخاذ قرارات واعية، والتواصل

بشكل فعال والتنقل في محيطهم، وبنسج المهارات الحياتية في نسيج نظمنا التعليمية، فإننا نجهّز الأطفال بالأدوات اللازمة لمواجهة التحديات وشق طريقهم بكل ثقة في العالم. (٤٥١:٣٤)

وترى اليونيسيف أن المهارات الحياتية ليست سوى جزء من النهج القائم على حقوق التعلم. ويحق للأطفال في الأساس الحصول على التعليم الجيد الذي يحترم كرامتهم، ويوسع من قدراتهم على عيش حياة لائقة، وتحويل المجتمعات التي يعيشون فيها، وتوضع هذه المهارات في سياق وإطار العمل العالمي للعديد من الإتفاقيات والوثائق الأخيرة، بما فيها البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان الذي بدأ في عام (٢٠٠٥م)، وتقرير التنمية في العالم لعام (٢٠٠٧م)، الصادر عن البنك الدولي، الذي يحدد "تعزيز القدرات من خلال تعليم المهارات الحياتية" بوصفها واحدة من ثلاثة إتجاهات في السياسات الموصى بها لمساعدة الشباب في البلدان النامية والمساهمة في المجتمع وإدراكاً منها بأهمية هذه المهارات، شملت البلدان الـ ١٦٤ الملتزمة بتوفير التعليم للجميع المهارات الحياتية باعتبارها عنصراً أساسياً في نتائج التعلم لجميع المراهقين والشباب وأدرج تعليم المهارات الحياتية اليوم كجزء من المناهج الدراسية الرسمية في ما لا يقل عن ٧٠ بلداً نامياً.

وبتعليم الأطفال كيف يتخذون قرارات واعية ليتمكنوا من شق طريقهم في عالم محفوف بالتحديات، فإن المهارات الحياتية تجهز وتمكّن قادة المستقبل.(٣٤)

ولعله من الأمور البالغة الأهمية أن ننتبه إلى أن مرحلة رياض الأطفال تتميز بأن الطفل يكتسب خلالها المهارات اللازمة التي تساعده على التفاعل الإجتماعي السليم، وقضاء حوائجه، وتمنحه مزيداً من الإستقلال الذي يريده، وبذلك يشعر بذاته، وينعم بالتكيف الشخصي والإجتماعي، وإكتساب المهارات يعتبر ميزة شخصية كبيرة للطفل، كما أنها تساعده على الإعتماد على نفسه، وتؤكد له قدرته على القيام بإتصالات إجتماعية من خلال اللعب، وكلما كان لدى الطفل مهارات أكثر كانت صلاته الاجتماعية أكبر.(١:٧)

ومن هذا المنطلق فقد قامت دراسة "**نوتاري Notari, et al.**" (١٩٩٥م) بوضع إرشادات تهدف إلى تطوير أهداف التربية التي تتضمنها المهارات اليومية، كما اقترحت دراسة "فارس" Vars, et al. (٢٠٠٠م) معايير عالمية للمنهج القائم على المهارات الحياتية، حيث ركز المنهج في هذه الدراسة على المشكلات الحقيقية التي تواجه الصغار والشباب، وقد هدفت الدراسة إلى مساعدة الأطفال على تكوين اتصال خارجي بالحياة، وتعليمهم كيفية ممارسة الديمقراطية، كما أكدت دراسة أمل خلف (٢٠٠١) على ضرورة التواصل بين ما

يتعلمه الطفل داخل الروضة وحياته بوجه عام، كما هدفت دراسة فاطمة عبد الفتاح (٢٠٠١) إلى وضع قائمة بالمهارات الحياتية، وتقديم مواقف تعليمية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وذلك من خلال مهارات التعامل مع المشاعر، ومهارات الاتصال، واتخاذ القرار. (٤٧٩:٢٩) (٦١٨:٣٤) (١٢:٥) (٢٢:١٩)

وقد أوصى "**حسين بهاء الدين**" (٢٠٠٠م) بضرورة تزويد المناهج التعليمية بالمهارات الحياتية، حيث يتمكن أبناء المجتمع المصري من التعامل الجيد والكفء مع متطلبات المجتمع وتطوراته. (١٣٤:١٠)

ويري "**أيمن زهران**" (٢٠٠٦م) أن مهارات الحياة تشير إلى مستوى النمو الوجداني للفرد، كما تشير أيضا إلى نمط حياه الفرد هذا وتوجد إختلافات كبيرة في إكتساب مهارات الحياة اليومية بين الأشخاص إذا كانوا عاديين أو من ذوى الإحتياجات الخاصة وتتمثل تلك المهارات في التواصل مع الآخرين وإدارة الذات أو الإستقلالية والأنشطة وعادات الأكل والشرب والنوم ومهارات كثيرة أخرى وبالنسبة للطفل المعاق تنخفض لديه القدرة على التكيف في المهارات الحياتية.(٨١:٨)

وفى هذا الصدد يشير "**كولدرين سيوغل**" "**Cloudine Sherill**" (١٩٩٩م) أنه يمكن مساعدة الطفل المعاق على الشعور بالكفاءة والفعالية من خلال إكسابة العديد من المهارات التي تشعره بأن له دور وقيمة ومن ثم يعتمد على نفسه فيقل إعتماده على الآخرين ويحظى بتقديرهم واحترامهم مما يساعد على مواجهة الحياة بشكل أفضل.(٣٠:٢٣)

وتعتبر المهارات الحياتية من أهم تلك المهارات التي لها دور فعال حيث تمثل ضرورة لجميع الأفراد في اى مجتمع بصفة عامة وللمعاقين بصفة خاصة فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة.(١٤:٢٥)

وفى هذا الصدد يشير "**سجنورلى ,Signorelli**" (٢٠٠٥م) أن المهارات الحياتية هي مجموعة المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطة وتجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها بما يساعد على تعزيز الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية.(٣٢٠:٣٠) (٧٩:٣٢)

وإذا كان النشاط الحركي الجيد مطلب أساسي وهام لممارسة الأنشطة الرياضية للأطفال الأسوياء فإنه لا يقل أهمية للأطفال المعاقين وذلك لتأهيلهم للقيام بمتطلبات الحياة اليومية والمهنية والمهارات الرياضية المتعددة تنمي لديهم القدرات الحركية والإعتماد على

النفس في مواجهة مشاكل الحياة وتساعدهم علي إشباع حاجاتهم والشعور بالنجـــاح والتقـــدم مما يجعلهم يتفاعلون مع المجتمع الذي يعيشون فيه. (٩١:١٤)(٥٥:١٦)

والمجال الرياضي خصب بأنشطته المتنوعة حيث يجد المعاق ما يتناسب مع إمكاناته و قدراته وفى نفس الوقت يستفيد المعاق من التأثيرات المختلفة لممارسة الرياضة سواء على الناحية البدنية أو النفسية أو العلاجية أو الحركية.

فقد أثبتت الدراسات والبحوث أن المعاقين بصريا الذين يمارسون النشاط الرياضـــي أكثر توافقا نفسيا وإجتماعيا من المعاقين بصريا الذين لا يمارسون النشاط الرياضي كمـــا أن ممارسة النشاط تلعب دورا هاما في تنمية القدرة على الإبتكار لدى المكفوفين.(٤١:١)

وتغير الإعاقة البصرية الطريقة التي يستخدمها الطفل للحصول على معلومات عـــن العالم المحيط به، وتحد من الفرص المتاحة له للتعلم من خلال الملاحظة للعناصر والمثيرات البصرية، وهذا يعنى أن الطفل الكفيف يحتاج إلى تعلم مهارات خاصة مثل مهارات التوجـــه والحركة والمهارات الحياتية.

وقد لاحظ الباحث ومن خلال العمل في مجال تدريس التربية الحركيـــة أن الســـنوات الأولى في عمر الطفل المعاق بصريا يحدث فيها تقدما ملحوظا وسريع في القدرات الحركيـــة مع القابلية لتعلم المهارات الحركية فهي مرحلة نمو تتحسن فيها أشكال الحركـــات المعروفـــة تحسنا كبيرا كما أن معظم الأنماط الحركية الأساسية يستطيع أن يؤديها الطفل لذلك فإنه مـــن المتوقع أن يكون هذا العمر مناسب لممارسة المهارات الحركية الأساســـية وللـــتعلم النـــوعي وخاصة التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل وكذلك إستخدام أجزاء أخرى من الجسم وتلك المهارات لابد أن تتطور من خلال أنشطة متنوعة مثل الألعاب.

ومن خلال متابعته للأداء المهارى بمرحلة التعليم الابتدائي بدولة الكويـــت لـــم تجـــد مدارس لفئة المعاقين بصريا متخصصة للتعامل مع الإعاقة البصرية ووجـــد جمعيـــات بهـــا قصور في أساليب التعلم لفئة المعاقين بصريا حيث إشتملت عملية التعلم على المعلمة وبعض الأدوات البسيطة لذلك قام الباحث بإجراء هذه الدراسة.

**هدف البحث:**

يهدف البحث للتعرف على تأثير برنامج حركي على إكتساب مهارات التوجه والحركة وبعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين.

**فروض البحث:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المكفوفين مجموعة البحث التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المكفوفين مجموعة البحث الضابطة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى مهارات التوجه والحركة والمهارات الحياتية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

**بعض المصطلحات الواردة في البحث :**

- **التوجه :**

هو عملية إستعمال الحواس بهدف تحديد وضع الشخص وعلاقته مع الأشياء الأخرى المختلفة وذلك في بيئة الفرد. (١٨:٩)

- **الحركة :**

التنقل الآمن في البيئة الخاصة بالفرد.(١٨:٩)

- **المهارات الحياتية:**

مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم وإتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح.(٤:٨)

**الدراسات السابقة**

- دراسة "**أحمد عادل لطفي**" (٢٠٠٩م) (٢) بعنوان "**برنامج ترويحي رياضي لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والنشاط الكهربي للعضلات العاملة للمكفوفين**"، هدفت الدراسة إلي بناء برنامج ترويحي رياضي ومعرفة تأثيره في بعض عناصر اللياقة البدنية والنشاط الكهربي لبعض العضلات العاملة للمكفوفين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة من تلاميذ الصف الرابع والخامس بمعهد النور ٢٠ تلميذ لديهم كف جزئي والسن بين ١٠-١٢ سنة، وكانت من أهم النتائج تحسن لبعض عناصر اللياقة البدنية لدي

المجموعة التجريبية وكذلك وجود علاقة ايجابية بين التحسن في اللياقة البدنية وتحسن النشاط الكهربي للعضلات العاملة.

- دراسة "**هناء فايز عبد السلام**" (٢٠٠٨م) (٢٠) بعنوان "**مشكلات الأطفال المعاقين بصرياً المساء إليهم اسرياً والحد منها باستخدام المدخل التكميلي في ممارسة خدمة الفرد (دراسة مطبقة على مدارس النور بالإسكندرية)**"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال المعاقين بصرياً والمساء إليهم من قبل الأسرة، واستخدمت الباحث المنهج التجريبي بإدخال برامج تكميلي لخدمة الأفراد واشتملت عينة البحث على المكفوفين بمدرسة النور بمحافظة الإسكندرية وكانت من أهم النتائج أن للبرنامج التكميلي المقترح تأثير ايجابي في خفض المشكلات النفسية التي تواجه المكفوفين كما احتلت المشكلات الاجتماعية أعلى المشكلات من بين المشاكل التي تواجه المكفوفين.
- دراسة "**حنان سعيد السيد**" (٢٠٠٧م) (١١) بعنوان "**ضغوط الحياة واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتهما ببعض سمات الشخصية لدى عينات كفيفة دراسة تطبيقية إرشادية**"، استهدفت الدراسة التعرف على الأساليب التي يمكن من خلالها الكفيف التغلب على معوقات الحياة وبناء برنامج أرشادى لتحسين قدرتهم على تحسين قدرتهم على التغلب على تلك المعوقات، واستخدمت الباحث المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة واشتملت عينة البحث على المكفوفين بمدرسة النور للمكفوفين بالإسكندرية، وكانت من أهم النتائج أن السمات الشخصية كتقدير الذات والمثابرة له علاقة ايجابية على تحسين مستوى التغلب على معوقات الحياة لدى المكفوفين عينة البحث.
- قامت "**أمل محمد فتحي**" (٢٠٠٦) (٦) بدراسة استهدفت التعرف علي "**تأثير برنامج رياضي علي بعض المشكلات السلوكية لدي المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف**"، واستخدمت الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي (٢١) أحدى وعشرون تلميذا من المعاقين بصريا من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدرسة النور بمحافظة بني سويف، واشتملت أدوات البحث على قائمة العدوان العام، ومقياس القلق كسمة وكحالة، ومقياس لمفهوم الذات، والبرنامج الرياضي المقترح، وقد أشارت النتائج الإحصائية للبحث إلى التأثير الإيجابي للبرنامج على كل من العدوان العام، والقلق كسمة وكحالة، ومفهوم الذات.
- دراسة "**أحمد محمد على**" (٢٠٠٢م) (٤) بعنوان "**تأثير استخدام وسيلتي التوجيه المكاني والمجسمات على سرعة تعلم أساسيات رياضة الجودو للمعاقين بصريا ومستوى**

**التحصيل الذكائى**"، استهدفت الدراسة تأثير استخدام كل من وسيلتي (التوجيه المكاني والمجسمات) على سرعة التعلم ومستوى التحصيل الذكائى في أساسيات رياضة الجودو للمعاقين بصريا واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على مكفوفين بمدرس النور بمحافظة الإسكندرية وكانت من أهم النتائج إستخدام المجسمات في المواقف التعليمية التمهيدية لأساسيات رياضة الجودو للمعاقين بصرياً لزيادة دافعيتهم ثم استخدام التوجيه المكاني في المواقف التعليمية التالية لزيادة فاعليتها في الأداء الحركي و التحصيل المعرفي عن الجسمات.

- دراسة "**تجلاء فتحي خليفة**" (٢٠٠٢م) (١٨) بعنوان "**برنامج تربية حركية مقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين بصرياً ما قبل المدرسة**"، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين بصرياً ما قبل المدرسة واستخدمت الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة قوامها (١٣) مكفوف بمنطقة محرم بك بالإسكندرية وكانت من أهم النتائج تحسن مستوى المهارات الحركية لدى عينة ابحث من المكفوفين في مستوى الحجل ، والجري، الوثب لدى عينة البحث.
- دراسة "**جاكو، فيرجينيا Jacko, Virginia**" (٢٠١٣م) (٢٨) بعنوان "**برنامج العاب لدى الأطفال المكفوفين (نموذج مقترح للتدخل لمحو أمية الأطفال وتحسين التنشئة الاجتماعية من خلال اللعب)**" تهدف الدراسة للتعرف على تأثير استخدام اللعب المبكر لمحو أمية الأطفال المكفوفين وتحسين التنشئة الاجتماعية واستخدم الباحثون المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على الأطفال المكفوفين ومقدمي الرعاية والمساندة الاجتماعية وكانت من أهم النتائج ساعد أسلوب اللعب على تحسين عملية تطوير قدراتهم في تحسين مهاراتهم في التعامل مع البيئة.
- دراسة "**سامسون ريبورتس Emerson, Robert S**" (٢٠٠٦م)(٢٩) بعنوان "**تحديد مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال والشباب المكفوفين**"، استهدفت الدراسة بناء استمارة تحديد المهارات التوجه والحركة الخاصة للأطفال المكفوفين واشتملت عينة البحث على (٢٠) خبيراُ في مجال التوجه والحركة واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت من أهم النتائج التوصل إلى قائمة بمهارات التوجه والحركة راعت الظروف البصرية والظروف البيئة المحيطة بالطفل الكفيف.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض التفصيلي للدراسات يتضح أن هناك تباينا كبيرا في نتائج بعض هذه الدراسات، وذلك نتيجة إختلاف المتغيرات والأدوات والبرنامج الرياضي المستخدم وإختلاف طبيعة العينات المستخدمة في الدراسات والإجراءات المتبعة في كل منها فقد تم إستعراض (٦) دراسات في الفترة من (٢٠١٣ إلى ٢٠٠٢م)استخدمت جميعها المنهج التجريبي على عينات من المكفوفين وحققت جميعها نتائج ايجابية على المستوى النفسي أو البدني لدى عينات البحث.

**الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث الحالي سواء النواحي الفنية أو الإدارية.
- تحديد المنهج المستخدم لتطبيق التجربة.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

**خطة وإجراءات البحث :**

**منهج البحث:**

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمته لطبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه وفروضه.

**مجتمع البحث**

تم إختيار مجتمع البحث من الأطفال المعاقين بصريا مركز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت وعددهم (٣٠) طفلاً للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

**عينة البحث:**

إشتملت عينة البحث على الأطفال المعاقين بصريا مركز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت للمستوى السني (٨-١٠) سنوات وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وعددهم (٣٠) طفلا مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١١) طفلا هذا بالإضافة إلى (٨) أطفال لإجراء المعاملات العلمية للبحث.

**- تجانس عينة البحث**

**جدول (١)**

**المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء للمتغيرات قيد البحث لدى الأطفال المعاقين بصريا (ن= ٣٠)**

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | سنة | ٩.١٤ | ٩.١٠ | ٠.٣٢ | ٠.٠٠٢ |
| الطول | سم | ١١٠.٥٩ | ١١٢.٠٠ | ٣.٥٢ | ٠.٠٦٢١ |
| الوزن | كجم | ٣٨.٢٥ | ٣٨.٢٠ | ١.٣٢ | ٠.٠٢٥٥ |
| مقياس التوجه والحركة | درجة | ٥٧.٥٩ | ٥٧.٥٠ | ١.٣٥ | ٠.٠٢٤١ |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | ١٢.١٦ | ١٢.١٠ | ٠.٦٢ | ٠.١٥٥ |

يتضح من جدول (١) أنة تراوحت قيم معاملات الإلتواء لمتغيرات : معدلات النمو ومقياس التوجه والحركة، المهارات الحياتية لدى عينة البحث ما بين (٠.٠٠٢ إلى ٠.١٥٥)، أي إنها تنحصر ما بين ( ±٣ ) مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في تلك المتغيرات.

**- تكافؤ مجموعتي البحث**

**جدول (٢)**

**دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث**

**ن ١=ن٢=١١**

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | |
| العمر الزمني | سنة | ٩.١١ | ٠.٢٢ | ٩.١٧ | ٠.٢١ | ٠.٦٣ |
| الطول | سم | ١١٢.٥٢ | ١.٦٥ | ١٢٢.٦٢ | ٢.١١ | ٠.١١ |
| الوزن | كجم | ٣٤.٢٢ | ٠.٦٩ | ٣٣.٩٨ | ١.٣٢ | ٠.٢٥ |
| مقياس التوجه والحركة | درجة | ٥٧.٥٠ | ٢.٨٨ | ٥٧.٨٨ | ١.١١ | ٠.٥٢ |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | **١٢.١٠** | **١.٦٥** | ١٢.١٣ | ٠.٦٢ | ٠.٣٢ |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ١.٧١٧

يتضح من الجدول السابق (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

**أدوات جمع البيانات :**

إستخدم الباحث الأدوات التالية :

**أولا : المقاييس النفسية**

١- مقياس المهارات الحياتية المكفوفين. إعداد / نبيلة أغا. ( ١٧)

٢- مقياس التوجه والحركة. إعداد / الباحث

٣- البرنامج الحركي المقترح. إعداد / الباحث

**١- مقياس المهارات الحياتية:**

في ضوء المراجع العلمية والدراسات النظرية الخاصة بخصائص وإحتياجات الأطفال (٢)، (٨)، (١١)، (١٧) المعاقين تم تحديد المهارات آلاتية في مقياس المهارات الحياتية لدى عينة البحث:

١- مهارات إقتصادية.

٢- مهارات معرفية.

٣- مهارات لغوية.

٤- مهارة حل المشكلات.

تم عرض الإستمارة في محاورها الأولى على السادة الخبراء والمبينة أسمائهم مرفق (١) وطبقا لأراء السادة الخبراء تم تعديل الآتي:

١- **مهارات رعاية الذات:** وتعبر عن قدرة الطفل المعاق بصرياً على رعاية ذاتة باستقلالية في حدود قدراته.

٢- **مهارات إجتماعية:** تعبر عن قدرة الطفل المعاق بصرياً على إقامة علاقات جيدة مع زملائة ومشرفيه وأفراد أسرته.

٣- **مهارات إقتصادية:** تعبر عن قدرة الطفل المعاق بصريا على التعامل المادي والتسوق والشراء.

٤- **مهارات معرفية:** تعبر عن قدرة المعاق بصريا على الإلمام بالمعلومات والمعارف عن كل شي يحيط به من أشياء.

٥- **مهارات لغوية:** تعبر عن قدرة الطفل المعاق بصرياً على التعبير عن النفس واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

**المعاملات العلمية للمقياس :**

**أ- الصدق :**

للتحقق من صدق مقياس المهارات الحياتية في الدراسة الحالية قام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٨) طفلاً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وتم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي (٣) يوضح النتيجة.

**جدول(٣)**

**معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمقياس (ن= ٨)**

| رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٦٥٠ | ١ | ٠.٦٨٠ | ١ | ٠.٦٩٠ | ١ | ٠.٨١٠ | ١ | ٠.٩٦٠ |
| ٢ | ٠.٦١٠ | ٢ | ٠.٦٢٠ | ٢ | ٠.٦٨٠ | ٢ | ٠.٨٠٠ | ٢ | ٠.٦٨٠ |
| ٣ | ٠.٧١٠ | ٣ | ٠.٦٩٠ | ٣ | ٠.٧٤٠ | ٣ | ٠.٦٩٠ | ٣ | ٠.٦٣٠ |
| ٤ | ٠.٧٨٠ | ٤ | ٠.٦٤١ | ٤ | | | | ٤ | ٠.٦٨٠ |
| ٥ | ٠.٧٩٢ | ٥ | ٠.٦٣٠ | | | | | | |
| ٦ | ٠.٨٥٠ | ٦ | ٠.٦١٠ | | | | | | |
| ٧ | ٠.٧٦٠ | ٧ | ٠.٧٥٠ | | | | | | |
| ٨ | ٠.٧١٠ | ٨ | ٧٤٠ | | | | | | |
| ٩ | ٠.٧٣٠ | ٩ | ٧٦٠ | | | | | | |
| ١٠ | ٠.٦٣٠ | ١٠ | ٠.٧١٠ | | | | | | |
| ١١ | ٠.٨٠٠ | | | | | | | | |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ٠.٥٧٦

يتضح من الجدول (٣) تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦١٠، ٠.٨١٠) وهى معاملات إرتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الإتساق الداخلي للمقياس.

**ب- الثبات :**

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بإستخدام طريقة إعادة الإختبار حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٨) أطفال من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وبفاصل زمني قدره (١٥) خمسة عشر يوماً بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين.

**جدول (٤)**

**دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني في مستوى مقياس المهارات الحياتية ن=٨**

| المتغيرات | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | الفروق بين المتوسطين | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع | س | ع | | | |
| مقياس المهارات الحياتية | ١١.١٩ | ٢.١٨ | ١٢.١٠ | ٠.٩٨ | ٠.٩١ | ٠.٧٩٠ | دال |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ٠.٤١٢

يتضح من جدول رقم (٨) أنة قد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠٧٩٠) وهو معامل إرتباط دال إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

**٢- مقياس التوجه والحركة (إعداد الباحث)**

يهدف هذا المقياس إلى معرفة مدى نمو مهارات التوجه والحركية لدى الطفل المعاق بصرياً في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات وينقسم المقياس إلى جزئين (التوجه- الحركة)

* **مهارات التوجه:** يؤكد هذا الجزء على الجانب الحسي للأطفال فهو يقيس مدى نمو حواسه (السمع- اللمس- الشم- التذوق) داخل المهارات الحياتية مثل بعض الماكولات والمشروبات والأدوات والألعاب المختلفة ويتكون المقياس من ميزان تقدير ثلاثي (أبدا-أحيانا- دائماً) ويتكون المقياس (التوجه) في صورته المبدئية من (٢٨) بند، يتكون كل بعد من (٩) بنود لحاسة السمع،(٦) بنود لحاسة اللمس ،(٧) بنود لحاسة الشم ،(٦) بنود لحاسة التذوق ويتم تقسيم الدرجات من (١-٢-٣).

* **مهارات الحركة:** ويؤكد هذا الجزء على الجانب الحركي وما يتعلق بنمو حركات العضلات والسيطرة على الأشياء لدى الطفل المعاق بصرياً ويتكون هذا الجزء من بعدين أساسيين هما المهارات الحركية الكبيرة وتتكون من (١٢) بند، مهارات حركية صغيرة وتتكون من (١١) بند في صورته الأولية ويتم تقسيم الدرجات من (١-٢-٣).

**المعاملات العلمية للمقياس :**

**أ- الصدق :**

للتحقق من صدق مقياس التوجة والحركة قام الباحث بحساب صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس على مجموعة من أساتذة التربية الحركية ، والتربية الرياضية للمعاقين وعددهم (١٠) خبراء وذلك لإبداء الرأي حول المقياس المقترح لمهارات التوجه والحركة المقترح كما هو في جدول (٥)

**جدول (٥)**

**نسبة إتفاق الخبراء حول أبعاد مقياس التوجه والحركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً ن=١٠**

| مقياس التوجه | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السمع | | | اللمس | | | الشم | | | التذوق | | |
| العبارة | التكرارات | النسبة | العبارة | التكرارات | النسبة | العبارة | التكرارات | النسبة | العبارة | التكرارات | النسبة |
| ١ | ٨ | %٨٠ | ١ | ١٠ | %١٠٠ | ١ | ١٠ | %١٠٠ | ١ | ٩ | %٩٠ |
| ٢ | ٩ | %٩٠ | ٢ | ١٠ | %١٠٠ | ٢ | ٤ | %٤٠ | ٢ | ٩ | %٩٠ |
| ٣ | ١٠ | %١٠٠ | ٣ | ٤ | %٤٠ | ٣ | ١٠ | %١٠٠ | ٣ | ٨ | %٨٠ |

تابع جدول (٥)

نسبة إتفاق الخبراء حول أبعاد مقياس التوجه والحركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً ن=١٠

**مقياس التوجه**

| السمع | | | اللمس | | | الشم | | | التذوق | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العبارة | التكرارات | النسبة | العبارة | التكرارات | النسبة | العبارة | التكرارات | النسبة | العبارة | التكرارات | النسبة |
| ٤ | ٣ | %٣٠ | ٤ | ١٠ | %١٠٠ | ٤ | ٩ | %٩٠ | ٤ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٥ | ٨ | %٨٠ | ٥ | ٩ | %٩٠ | ٥ | ٩ | %٩٠ | ٥ | ٣ | %٣٠ |
| ٦ | ٩ | %٩٠ | ٦ | ٩ | %٩٠ | ٦ | ١٠ | %١٠٠ | ٦ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٧ | ١٠ | %١٠٠ | | | | ٧ | ٦ | %٦٠ | | | |
| ٨ | ١٠ | %١٠٠ | | | | | | | | | |
| ٩ | ٥ | %٥٠ | | | | | | | | | |

**مقياس الحركة**

| المهارات الحركية الكبيرة | | | المهارات الحركية الكبيرة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العبارة | التكرارات | النسبة | العبارة | التكرارات | النسبة |
| ١ | ١٠ | %١٠٠ | ١ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٢ | ١٠ | %١٠٠ | ٢ | ٩ | %٩٠ |
| ٣ | ٦ | %٦٠ | ٣ | ٩ | %٩٠ |
| ٤ | ١٠ | %١٠٠ | ٤ | ٩ | %٩٠ |
| ٥ | ٩ | %٩٠ | ٥ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٦ | ٩ | %٩٠ | ٦ | ٨ | |
| ٧ | ٩ | %٩٠ | ٧ | ٨ | |
| ٨ | ٨ | %٨٠ | ٨ | ٩ | %٩٠ |
| ٩ | ٦ | %٦٠ | ٩ | ٣ | |
| ١٠ | ١٠ | %١٠٠ | ١٠ | ١٠ | %١٠٠ |
| ١١ | ١٠ | %١٠٠ | ١١ | ١٠ | %١٠٠ |
| ١٢ | ١٠ | %١٠٠ | | | |

ولقد ارتضى الباحث نسبة (٨٠%) فما فوق لقبول بنود إختبار مقياس التوجه والحركة لدى المعاقين بصرياً وبذلك تم إستبعاد بنود (٤-٩) لحاسة السمع ،وبند (٣) لحاسة اللمس، والبند (٢-٧) للتوجه لحاسة الشم ،والبند (٥) للتوجه لحاسة التذوق، وبالنسبة للبنود (٣-٩) تم إستبعادها للمهارات الحركية الكبيرة، وإستبعاد البند (٩) لبعد المهارات الحركية الصغيرة وبذلك يكون إجمالي البنود النهائية للمقياس ككل (٤٢) بند مكون من (٣) إستجابات (أبدا- أحيانا- دائماً) بتدرج درجات (١-٢-٣) ليكون الدرجة العظمى للمقياس (١٢٦) درجة.

**البرنامج المقترح :**

قامت الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذا البحث (٢)، (٤)، (٨)، (١٤) وإستطلاع آراء العديد من الأساتذة المتخصصين والمبينة أسمائهم

مرفق (١) حتى يمكن تحديد مكونات البرنامج بما يتناسب مع المرحلة السنية للأطفال، ومع نوع الإعاقة، وفي ضوء قدراتهم وإحتياجاتهم.

**أهداف البرنامج :**

يهدف البرنامج إلى ما يلي :

- تزويد المعاقين بصريا بالمهارات الحركية المتعددة والمتنوعة باستخدام الأدوات المحسوسة وإستخدام الحواس.
- العمل على تحقيق التوافق النفسي للمعاق بصريا من خلال الممارسة الرياضية المقترحة.

**الأسس العلمية لبناء البرنامج المقترح :**

- أن يتضمن البرنامج أنواع متعددة من الأنشطة.
- أن يتضمن البرنامج ألعاب جماعية.
- الإهتمام بتنمية الإحساس بحركات الجسم في الإتجاهات المختلفة.
- أن تتلاءم الأنشطة المختارة مع ميول ورغبات وقدرات الأطفال وتستثير فيهم الرغبة والحماس على بذل الجهد.
- أن تتيح الأنشطة المختارة فرص المشاركة الإيجابية للأطفال.
- مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة.

**المدة الزمنية للبرنامج المقترح:**

إستغرق تطبيق البرنامج (٨) أسبوعا، وتم التدريب بواقع (٣) ثلاث وحدات إسبوعيا، وقد بلغ عدد الوحدات الإجمالية للبرنامج (٢٤) أربعة وعشرون وحدة تدريبية مرفق (٤)، كما بلغ زمن الوحدة (٥٠) خمسون دقيقة وذلك على النحو التالي:

- ألعاب الصغيرة (٢٠) دقيقة
- ألعاب تنمية التوجه والحركة. (٢٠) دقيقه
- الإسترخاء (١٠) دقيقه
- الزمن الكلى (٥٠) دقيقة

**الدراسة الاستطلاعية :**

قامت الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٠/١/٢٤م إلى ٢٠٢٠/١/٣١م للتعرف على مدى ملائمة المقاييس المستخدمة وكذلك البرنامج المقترح لمهارات التوجه والحركة و بعض المهارات الحياتية المقترح للتطبيق على العينة قيد البحث، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن :

- ملائمة محتويات البرنامج ومناسبتها لمستوى قدرات الأطفال.
- ملائمة الملعب والأدوات والأجهزة المستخدمة.
- ملائمة المقاييس المستخدمة للتطبيق على عينة البحث.
- فهم المساعدات لمحتوى البرنامج وشروط التطبيق.

**تطبيق البحث :**

**القياس القبلي :**

قامت الباحث بإجراء القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث وهى (المهارات الحياتية- مهارات التوجه والحركة) وذلك خلال الفترة من ٢٠١٤/٢/٥ إلى ٢٠٢٠/٢/٩م وذلك على النحو التالي :

- تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية في ٥، ٢٠٢٠/٢/٦م.
- تم تطبيق اختبار مهارات التوجه والحركة في ٨، ٢٠٢٠/٢/٩م.

**تطبيق البرنامج :**

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح لمهارات التوجه والحركة علي العينة قيد البحث وذلك في الفترة من ٢/١٢ إلي ٢٠٢٠/٤/٩م، وقد تم التطبيق أثناء من اليوم الدراسي مع مراعاة إستخدام وسائل متعددة لتحفيز الأطفال علي الإشتراك في أنشطة البرنامج.

**القياس البعدى :**

بعد إنتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج قامت الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعة البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك خلال الفترة من ٤/١٠ إلى ٢٠٢٠/٤/١٥م.

**الإسلوب الإحصائي المستخدم :**

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط
- الإنحراف المعياري
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط.
- إختبار (ت)
- النسبة المئوية لمعدل التغير.

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٦)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً مجموعة البحث التجريبية" ن=١١

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدى | | الفروق بين المتوسطين | نسبة التحسن | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | ١٢.١٠ | ١.٦٥ | ٢١.٥٠ | ١.٠٧ | ٩.٤٠ | %٧٧.٦٨ | ٣.٩٨ | دال |
| مهارات التوجه والحركة | درجة | ٥٧.٥٠ | ٢.٨٨ | ١٠٨.٦٠ | ٣.٨٨ | ٥١.١٠ | %٨٨.٨٦ | ٣.٥٥ | دال |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٧٩٦

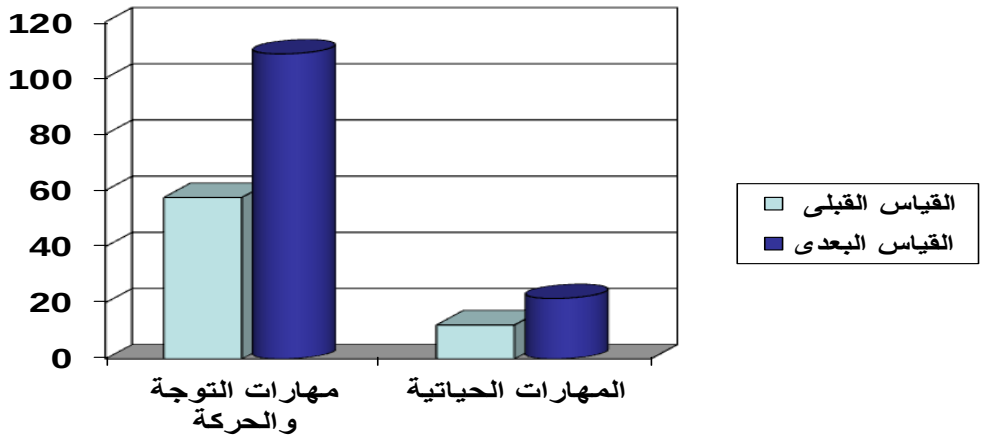


شكل (١)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً مجموعة البحث التجريبية

يتضح من جدول (٦) والشكل البياني رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى مقياس المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى المكفوفين عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لصالح القياس البعدى.

**جدول (٧)**

**"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً مجموعة البحث الضابطة" ن=١١**

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدى | | الفروق بين المتوسطين | نسبة التحسن | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | ١٢.١٣ | ٠.٦٢ | ١٦.٦٥ | ١.٩٨ | ٤.٥٢ | %٣٧.٢٦ | ٢.٨٨ | دال |
| مهارات التوجه والحركة | درجة | ٥٧.٨٨ | ١.١١ | ٨٩.٦١ | ٢.٦٥ | ٣١.٧٣ | %٥٤.٨٢ | ٢.٩٧ | دال |

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٧٩٦**

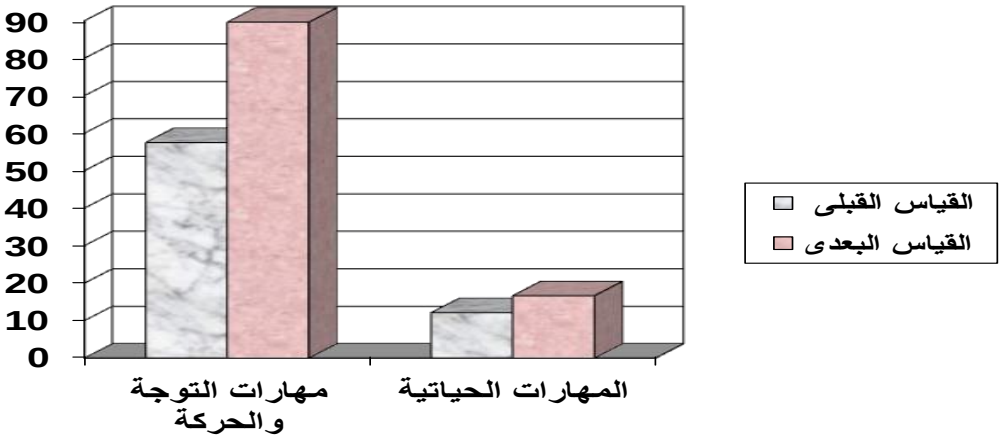


**شكل (٢)**

**"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً مجموعة البحث الضابطة"**

يتضح من جدول (٧) والشكل البياني رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى مقياس المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى المكفوفين عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة.

**جدول (٨)**

**"دلالة الفروق بين القياسين البعديين في مستوى المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً مجموعتي البحث التجريبية والضابطة"**

**ن١=ن٢=١١**

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | ٢١.٥٠ | ١.٠٧ | ١٦.٦٥ | ١.٩٨ | ٣.٧٧ | دال |
| مهارات التوجه والحركة | درجة | ١٠٨.٦٠ | ٣.٨٨ | ٨٩.٦١ | ٢.٦٥ | ٣.٦٤ | دال |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٧١٧

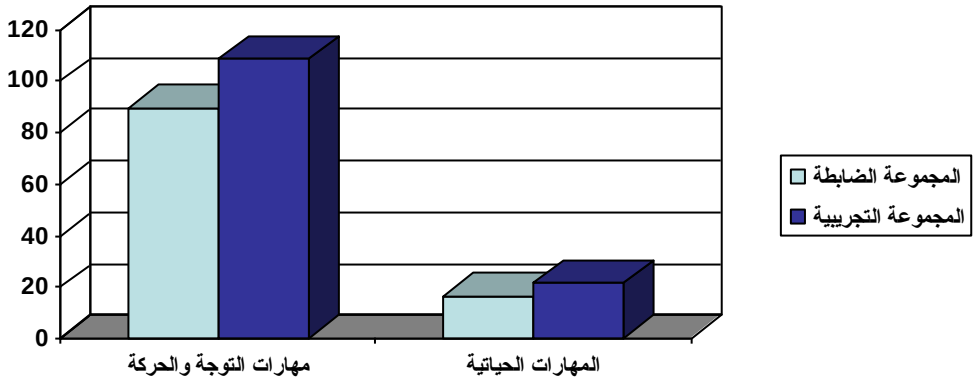


**شكل (٣)**

**"دلالة الفروق بين القياسين البعدين في مستوى المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً مجموعتي البحث التجريبية والضابطة"**

يتضح من جدول (٨) والشكل البياني رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى مقياس المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى المكفوفين عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

**مناقشة النتائج :**

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المكفوفين مجموعة البحث التجريبية.

حيث يشير جدول (٦) والشكل البياني رقم (١) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى بعض المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى المكفوفين قيد البحث للمجموعة التجريبية حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية وترجع الباحث ذلك التحسن إلى تأثير البرنامج الحركي المقترح المطبق على المجموعة التجريبية.

ويتفق ذلك مع "**فاطمة عبد الفتاح**" (٢٠٠٤م) في أن المهارات الحياتية تجعل المتعلم قادرا علي التفاعل الإجتماعي مع الحياة اليومية بكل إيجابياتها وسلبياتها وتعليم المهارات الحياتية للأطفال المعاقين من الأشياء الضرورية، فهم في حاجه إلي الإعتماد علي النفس في جميع المجالات. (٥١:١٨)

وتبرز أهمية المهارات الحياتية في أن التمكن من أدائها يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس ذلك أنه عندما يطلب منه أن يؤدي عملا من الأعمال ويتقن ما طلب منه فإن هذا يشعر الآخرين بالثقة فيه ويعطيه المزيد من الثقة بالنفس، و تعتبر المهارات الحياتية كثيرة متعددة ويحتاج إليها المرء في كل حياته سواء في الأسرة أو العمل أو في العلاقات مع الآخرين وبالتالي فهي سبيل إلي سعادته وتقبله للآخرين والحياة معهم وكذا حب الآخرين له وتقديرهم إياه.(١٤:٩)

ويشير "**عبد المطلب القريطى**" (٢٠٠٥م) إلى أن الإعاقة البصرية تغير الحياة العقلية للفرد بالكامل وأن عدم التكيف الإجتماعي الذي يعانى منه المعاق بصريا والذي بدوره يظهر في زيادة مستوى القلق النفسي لديه سببه يرجع إلى العزلة البصرية والفكرية التي يشعر بها. (٥٢:١٥)

ويرى "**إيهاب حامد**" (٢٠١١م) أن فقدان البصر في الفترات الأولى من العمر يصيب المعاق بفقد في مستوى الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمن ومن ثم العزلة والإنطوائية.(٦٢:٩)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من "**أمل السيد خلف** (٢٠٠١م) (٥)، **أحمد محمد على** (٢٠٠٢م)(٤)، **أمل فهمي**" (٢٠٠٦) (٦) والتي أشارت إلي التأثير الإيجابي للأنشطة الرياضية الإرشادية علي الأطفال المعاقين بصريا مما يحقق الفرض الاول.

وينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المكفوفين مجموعة البحث الضابطة.

حيث يشير جدول (٧) والشكل البياني رقم (٢) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى بعض المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى المكفوفين قيد البحث للمجموعة الضابطة حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لأفراد المجموعة الضابطة وترجع الباحث ذلك التحسن إلى البرنامج التقليدي المطبق على الأطفال والذي يجعلهم أكثر دراية بمدركات البيئة المحيطة.

وتشير "**أمل فهمي**" (٢٠٠٦) إلى أنه يجب عند تعليم التلاميذ المعوقين الوضع في الاعتبار أنهم سينتقلون إلي المجتمع العام لذا يجب أن يتم تعليمهم بعض من المهارات الحياتية اللازمة للدخول إلي هذا المجتمع، فينبغي توفير المهارات الأكاديمية الوظيفية التي سوف تستخدم في الحياة اليومية للتكيف داخل المجتمع. (١١:٦)

وتتفق كلاً من "**فاطمة مصطفى** (٢٠٠٦م)، **نجلاء السيد**" (٢٠٠٦م) في أن الإعاقة البصرية لها تأثيرات سلبية على تكيف المعاق بصريا، أن حقيقة فقد البصر لا تفسر ما يلقاه المعوق بصريا من صعوبات جسمية واجتماعية ونفسية، إذ يكمن العامل الأكبر أهمية في الفرد ذاته وفي علاقته بالمجتمع وإتجاهاته نحوه.(٣٧:١٨)(٥:٢١)

ويرى الباحث أن المهارات الحياتية من أهم المهارات التي تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامه وللأشخاص المعاقين بصفه خاصة فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم علي حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة مما يحقق الفرض الثاني.

**وينص الفرض الثالث على أنه:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى مهارات التوجه والحركة لصالح مجموعة البحث التجريبية.

تشير نتائج جدول رقم (٨) والشكل البياني رقم (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية ومتوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في مستوى مقياس المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة لدى المكفوفين عينة البحث لصالح متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية وتعزى الباحث تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة للبرنامج الحركي المقترح والمطبق على المجموعة التجريبية.

ويشير "**عبد المطلب القريطى**" (٢٠٠٥م) إلي أن اكتساب المهارات الحياتية له أهمية خاصة تتمثل في تنمية القدر ة علي التواصل الفعال مع الآخرين من خلال إكتساب المهارة في

المواقف التعليمية المختلفة داخل وخارج نطاق المدرسة، حيث يتصل الطفل بأفراد المجتمع ومن خلال اكتساب المهارات الخاصة بالتفاعل مع الآخرين مثل التعاون والتصرف وقت الأزمات والحوار يستطيع الطفل تحقيق التفاعل الإيجابي مع المجتمع من حوله.(١٤:٥١)

وهذا يتفق مع كل من "**عواطف إبراهيم** (٢٠٠٦م) (١٦)، **سمر اليسير** (٢٠٠٥م) (١٤) **jacko, virginia** (٢٠١٣م)(٢٨) ،**Emerson, Robert**" (٢٠٠٦) (٢٥) في أن إستخدام البرامج الحركية لدى الأطفال المعاقين بصريا يؤدى إلى تحسن في المهارات الحياتية ومهارات التوجه والحركة بدرجة أكبر من أقرانهم مما يحقق الفرض الثالث.

**الإستنتاجات :**

١- أن البرنامج الحركي المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في مهارات التوجه والحركة و المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بصريا قيد البحث مجموعة البحث التجريبية.

٢- أن البرنامج الحركي المقترح المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة الضابطة في مهارات التوجه والحركة و المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بصريا قيد البحث مجموعة البحث الضابطة.

٣- أن البرنامج الحركي المقترح المقترح قد أحدث تحسنا بنسبة أكبر من البرنامج التقليدي علي مهارات التوجه والحركة والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بصريا.

**التوصيات :**

١- الإهتمام بتوفير البرامج الرياضية المناسبة للمعاقين بصريا حتي نساهم في تحقيق الصحة السليمة لتلك الفئة.

٢- الاهتمام من المسئولين بتوفير كافة الإمكانات اللازمة من ملاعب وأدوات رياضية لممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين بصريا.

٣- العمل علي توفير الفرص المناسبة لتحقيق خبرة النجاح للمعاق بصريا مما يكسبه الثقة بالنفس والتوافق مع المجتمع.

## (( المراجـــــــــــع ))

### أولا: المراجع العربية

١- **أحمد آدم، محمد فرحات:** كرة الهدف للمعاقين بصرياً– دار الفكر العربي، ٢٠١٢م.

٢- **أحمد عادل لطفي:** برنامج ترويحي رياضي لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والنشاط الكهربي للعضلات العاملة للمكفوفين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا،٢٠٠٩م.

٣- **أحمد ماهر، أحمد آدم:** التربية الرياضية للمكفوفين، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٤- **أحمد محمد على (٢٠٠٢م):** "تأثير استخدام وسيلتي التوجية المكاني والمجسمات على سرعة تعلم أساسيات رياضة الجودو للمعاقين بصريا ومستوى التحصيل الذكائى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

٥- **أمل السيد خلف:** التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة من منظور الأسرة والروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠١ .

٦- **أمل محمد فهمي (٢٠٠٦):** تأثير برنامج رياضي على بعض المشكلات السلوكية لدى المعاقين بصريا بمرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٧- **انتصار صبان:** حتى لا ينهدم الأساس، مجلة المنار، عدد ٧٥، ديسمبر ٢٠٠٤ م.

٨- **أيمن رمضان زهران:** فاعلية العلاج التكاملي فى تنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦م.

٩- **إيهاب حامد الببلاوى:** مهارات التوجه والحركة للمكفوفين– دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م.

١٠- **حسين كامل بهاء الدين:** الوطنية في عالم بلا هوية تحديات العولمة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.

١١- **حنان سعيد السيد (٢٠٠٧م):** ضغوط الحياه واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتهما ببعض سمات الشخصية لدى عينات كفيفة دراسة تطبيقية إرشادية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

١٢- **خولة أحمد يحيي:** البرامج التربوية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة– دار المسيرة للنشر، ط٢، عمان ٢٠١١ م.

١٣- **سعيد محمد السعيد:** برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير، القاهرة، عالم الكتب،٢٠٠٦م.

١٤- **سمر اليسير:** كف البصر وصعوبات الرؤية، الفرات للنشر، ٢٠٠٥

١٥- **عبد المطلب القريطى:** سيكولوجية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٦- **عواطف إبراهيم محمد، منال عبد الفتاح:** الأطفال ذوو الإعاقات البصرية المنهج والطريقة، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٦.

١٧- **فاروق خالد الروسان:** مناهج وأساليب تدريس ذوى الإحتياجات الخاصة (المهارات الحركية) الرياض، دار الزهراء، ٢٠٠١م.

١٨- **فاطمة مصطفى عبد الفتاح:** فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.

١٩- **نبيلة احمد على:** دراسة مقارنة للبرامج الرياضية والارشاية السلوكية وتأثيرها على بعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات والمهارات الحياتية والثقة بالنفس) لدى المعاقين بصرياً، بحث علمي منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية والبدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها،٢٠١١م،

٢٠- **نجلاء فتحي خليفة (٢٠٠٢م):** برنامج تربية حركية مقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين بصرياً ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٢١- **نجلاء السيد (٢٠٠٦م):** " فاعلية برنامج تربوي مقترح للخبرات المتكاملة للطفل الكفيف في رياض الأطفال، رسالة دكتوراة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

٢٢- **هناء فايز عبد السلام (٢٠٠٨م):** "مشكلات الأطفال المعاقين بصرياً المساء إليهم اسرياً والحد منها باستخدام المدخل التكميلي في ممارسة خدمة الفرد (دراسة مطبقة على مدارس النور بالإسكندرية)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

**23- Cloudine Sherill:** Adapted Physical activity Recreation and spart cross, Disapility, New York; 2001. vol 41. N. 3. p. 30-33

**24- Gillinson, S., Lownsbrough, H., & Thomas, G. (2004):** Survival skills final: using life skills to tackle social exclusion. United Kingdom: Demos & Crisis.

**25- Emerson:** Robert S orientation and Mobility Content for Children and Youths Journal of Visual Impairment & Blindness. Vol.100 (6), Jun 2006

**26- Hegner. D:** Life skills a cross, the curriculum combined teacher, student manual Department of general Academic Education, country of publeshing U.S, New Jersy; 1992. p. 15-22.

**27- Huebner, K, Wiener, W. (2005):** Guest editorial. journal of idea97 final regulations1997 Amendments to the Individuals with disabilities education act of 1997 , 34cfr part 300.24(b) 6,Assistance states for the education of Children with disabilities.

**28- Jacko Author، Virginia A:** Blind Babies Play Program model for affordable, sustainable early childhood literacy intervention through play and socialization. urnal of Visual Impairment & Blindness. Vol.107(3), May-Jun 2013

**29- Notori, S. & Others:** Putting Real-Life Skills Into LEP/IFSPS for Infants and Young Children, Journal of Teaching Exceptional Children Vol.27, No.2, 1995. By Eric EJ494798.

**30- Signorelli, V.A.:** Daily living and physical Education skills for Elementary Mild Retarded pupils, Los Anglos City Schools, instrucational programs, Branch 2005 p. 327

**31- Singh, N. (2004):** Understanding life skills. Hamburg: UNESCO Institute for Education.RetrievedOct8, 2004

**31- Thampson. E.C:** the effects of An Enseruice training program for Regular classroom teaches of self for Disabld and educable Mentally students 2001 vol. 43, N. 13 p. 76-79.

**32- UNESCO. (2001):** Life skills in the non-formal education: a review. New Delhi: UNESCO.RetrievedNov14, 2001

**33- UNESCO. (2007):** EFA National report from 2001 to 2005. Bangladesh: UNESCO

**34- Vars, G., & Others:** Integrative Curriculum in Standard Base World, 2000, By ERIC ED441618.